

# البناء على أمواج البحار 31 | درجات و دركات | الشيخ محمد خير

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل لحم نبت من السحت فالنار اولى به كل لحم نبت من السحت هو الحرام  
يزحم البركة اي يذهب البركة - 00:00:21

هذا اليوم ان شاء الله عز وجل سنتكلم عن المال الحرام لان هذه الافة انتشرت في هذا الزمان حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم  
ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء - 00:00:50

بما اخذ المال فارق معه امن الحال ام من الحال هيبجي على الناس زمان الانسان مش هيكون فارق معه بياكل حلال ولا بياكل حرام  
قال النبي يقول كل لحم نبت من السحت - 00:01:11

فالنار اولى به. يعني كل جسد المرء جعل هذا الجسد يتغذى من مال حرام فهذا الجسد صار خبيثا فطالما الجسد ده خبيث يبقى لا  
يطهره الا النار عافانا الله واياكم - 00:01:32

عشان كده احنا محتاجين اذا صح التعبير نعمل ريجيم بس ريجيم من نوع تاني بقى. ان ننقى جسمنا واجسادنا بنوا اجساد اولادنا  
اولادك حقهم انهم يأكلوا مال حلال حقهم انهم لا ينبع اذا لا تنبت اجسادهم من سحت - 00:01:52

فيقول النبي صلى الله عليه وسلم عن الذين ينهضون اموال الناس العامة يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار  
يوم القيمة مال الحرام صور متعددة كتير جدا - 00:02:15

منهم يأكل اموال الناس بطريق التعدي دواء نهب سرقة ظلم خداع ومنهم من يأكله بطريق اللهو. يعني ايه بطريق اللهو؟ خلال القمار  
العبوا مع بعض قمار تراهنني مين اللي هيكسب الريل ولا مش عارف مين ويتفقوا مع بعض قمار - 00:02:37

او الميسر ومن صور الرشوة سواء دفعا او اخزا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لعنة الله على الراشي والمرتشي الربا والاموال التي  
تنولد منها وما جاء في مكافأة من يكتم الحق - 00:02:59

واحد يقول له ما تشهدهش ولك تمن كذا ده من صور المال الحرام اكل اموال الاوقاف والصدقات برضو ده منصور  
المال الحرام جحود الحقوق دي اخت ولها حق - 00:03:26

جاره له حق تريكو حد من الورثة وخيانة الامانات كاللودائع ايضا ده من المال الحرام الغش والاحتيال زي ما بيحصل من بعض  
السماسرة ده انه يزين لك للناس السلعة اللي هييجي لك من الطرف الفلايني. يقول لك الارض دي عشرة على عشرة - 00:03:46  
والله ما تفوتهاش طيب ليه؟ في حين في ارض تانية افضل. بس عشان الارض دي هو هيكسب منها ويأخذ نسبة هذه النسبة فيها مال  
حرام. وهنتكلم كيف يتوب المرء من المال الحرام - 00:04:06

ان كل واحد له حسبة خاصة به من بردو من المال الحرام ما حرم الشرع اخذه من مالكه وان طابت به نفس مالكه. واحد يقول لك يا  
اخى اصل احنا موافقين - 00:04:21

زي ايه زي مهر البغي واحدة تمكنا نفسها الواحد وتقول له انا موافقة بس بمقابل. يوافق اصل احنا متفقين مع بعض. لا تمن الكلب

شباب اليومين دول اللي قاعدين يعني موضوع الكلب ده اللي معه كلب دلو قتي معه حنة اسار - [00:04:34](#)  
النهاردة الكلب التمن عرف ينفع ولا ما ينفعش فضلا هو بيعمل ايه في بيتك يكفي ان الملائكة لا تدخل بيتك فيه كلب تطرد الملائكة من  
[00:04:53](#)

كل يوم ينقص من اجره قيراطا وقيل قيراطا كل يوم قيراط اجر ابهمه النبي صلى الله عليه وسلم. ما قالكش هو بس هتفاجأ به يوم  
القيمة. ليه عشان تجيب آكلب الماني ولا بتاع ده عمال ايه تهزز معه وتلعب معه. واخذ كل الناس جابه - [00:05:12](#)  
كله هيفر من كله المال ده يجوز لك ولا لا يجوز لك؟ لا يحل لك هذا المال. الناس اللي قاعدة تستفيد منه والبتاع والكلام ده. حتى لو  
[00:05:34](#) مضطرب العلماء واحد قال لك يا طب انا مضطرب وعاوز كلب صيد -

والراجل مش عاوز يديه لي الا بفلوس قال العلماء فالاسم على البائع حتى ولو اشتراه المشتري مضطرب البائع ده عليه حرام المال ده لـ  
[00:05:50](#) يحل له ان هو ياخده سبحان الله -

الامتناع عن اكل اموالنا يعني امتناع عن سد الديون ده برضه من المال الحرام عليه دين ومش عاوز يسد واقل اموال الناس من  
[00:06:10](#) خلال بقى المنكرات زي الحشيش الاغاني وبيع السجائر -

كل ما ضر بالنفس الجماعة الموزفين اللي بيروح بعد الشغل بنص ساعة وعبدالرحمن بيمضي له ويأخذ الاجر كامل النص ساعة دي  
[00:06:25](#) مال حرام ويخرج بدرى نص ساعة مال حرام بل احيانا يحضر الوقت صح -

من الساعة تمانية لاتنين حضر تمانية وخرج اتنين لكن لم يدوم الدوام الطبيعي والمجهود الطبيعي. يعني يخلص خمس ست صالح  
خلص اتنين وابائي يعمل يأكل سندوتشات ويتبع الاخبار. والناس قاعدة عمال تعمل الطبخ كله رمضان. احنا بنجهز هنا - [00:06:52](#)  
في مطبخ العمل يكون له مال حرام كل هذه الاموال الانسان لابد ان يتتبه لها كل ما حرم الشرع حرم ثمنه دي قاعدة حطها كده في  
[00:07:14](#) زهنك عشان ترتاح. اي حاجة حرام بعها. يعني الخمرة حلال ولا حرام -

لا والله يا جميل دول تحتاج كل حاجة محتاجة. الخمرة حرام ولا حلال يا شباب؟ او اخر حاجة طب حرام في نهار رمضان الخمر  
[00:07:35](#) حرام يبقى يحرم ثمنها ثمن بتعها يحرم ثمنها -

العود والكمونجة والطبل والمزمار والكلام ده. حرام الادوات الموسيقى يبقى حرام يحرم بيعها على طول وان مال  
[00:07:56](#) الحرام يميت القلب الامام احمد واحد بيسأله ما الذي يلين القلب -

قال باكل الحال تطمئن القلوب وتلين قلوب تلين واكل الحرام سبب انحراف الجوارح بعض الشباب الصغير ممكن يعني يزن او يعني  
اللي هم في جامعة ولا حاجة حاسس ان الدرس ده مش له. في نهاية الدرس هيعرف ان الدرس ده هو بايه؟ هيستفيد منه كتير جدا -  
[00:08:17](#)

يا الله اكل الحرام سبب ان ممكن الانسان ينحرف وجوارحه تنحرف قال الله عز وجل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا فاكل الحال  
[00:08:38](#) هيعينك على العمل الصالح الاكل الطيب هيعينك اكل غير الحال يمنع قبول العمل -

فان الله عز وجل قد قال انما يتقبل الله من المتقين وكان الامام الغزالى رحمة الله عليه يقول العبادة مع اكل الحرام البناء على موج  
[00:09:01](#) البحار واحد جه على الموجة كده بتاعة البحر على المية وقد عمال يبني -

هيبني كم دور ابني حاجة اهو نفس الكلام اللي قاعد يستغل عبادة بس بالمال حرام وكأن الشيطان بيقول ايه بيقول خصلة انا لو نلتها  
[00:09:21](#) وقدرت اوقع فيها ابن ادم نهيت عليه. ايه هي الخصلة دي يا عم الحاج -

الفصلة ديت اجعل كسبه من حرام طب هو كده وقع؟ او ازاي وقع؟ فان تزوج فمن حرام وان اكل فمن حرام وان حج فمن حرام وان  
[00:09:45](#) بنى بيتنا لله فمن حرام -

خلاص هو حط الشريحة الجهاز ضرب فلازم الواحد يتتبه للعواقب وعدم اجاية الدعاء حتى قيل لسفيان السورى يا ابا عبدالله لو  
[00:10:05](#) دعوت بدعوات ما تدعى كده واحنا نأمن قال ترك الزنوب هو الدعاء -

انت بس اترك ذنوبك اي حاجة هتوصل. ليه لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الرجل يطيل السفر وانت عارفين ان دعاء المسافر

مستجاب فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك شوفوا الراجل ده معه كم سبب للاستجابة ومع ذلك - 00:10:28

الله لم يستجب له. يطيل السفر قاعد مسافر سفر بعيد ودعاؤه مستجاب طيب اشعث اغبر يعني بيفتقرب الى الله عز وجل لبسه بسيط وبتاع فمتواضع فالمنكسرة قلوبهم دول برضو اقرب لاستيابة الدعاء - 00:10:48

يمد يده الى السماء. قاعد رافع ايده. والله يستحيي ان يرد العبد صفر اليدين يقول يا رب يا رب يقول النبي ومطعمه حرام وشرابه حرام وملبسه حرام وغذى بالحرام. يتعجب سيدكم فيقول فاني يستجاب له - 00:11:04

ازاي ده يستجاب له رغم ان هو معه كل حاجة زي المسال اللي قلته قبل كده الكيس او يعني واحد معه جراب وفيه ثقب قاعد يحط الكنوز يحط الكنوز روح لقى كل حاجة راحت - 00:11:28

ليه كان في ثقب بتندنف منه هذه الكنوز بتقع بتتسقط فكم من عمل صالح بعثرته لقمة حرام لقمة من حرام يمنع يمنع المرء الخير بينها والكلام ده طب ايه الدواء بتاع اكل الحرام ده - 00:11:46

عاوزين الادوية واحد اياك ان تتخعد بالنافلة عن الفريضة ليه لأن في صنف من الناس بيخدعوا الشيطان قل له يا عم كمل يا عم في اللي انت ماشي فيه. خد رشوة وبتاع وما تطلعش رخصة الا بروشة - 00:12:08

خليك محامي تدافع عن الزالمين وتطلع المزلومين هم الازمة طبعا في محامين شغالين صح انا اتكلم عليه عموما يعني. خليك مدرس تسرب الامتحانات بمقابل اعمل اللي انت عاوزه لكن يخدروا الشيطان بايه - 00:12:26

شيطان يحضره بايه يقول له انت ما شاء الله عليك ده امبراح كنت مطلع وانت بتصلني بالناس التراويح يخدره بالنافلة يا غريب الصدقة مما يسرق يا جماعة عاملين مسابقة للشباب في صلاة الفجر وبتاع. قوم اسرق - 00:12:46

المسابقة دي عندي واغريه كمان يحج من المال اللي بينهبه فالشيطان قاعد يغريك وكأنهم ما سمعوا قول الحبيب صلى الله عليه وسلم ويقول ان الله لا يقبل صلاة بغير ظهور - 00:13:05

واحد نيته حلوة يا جماعة واتوضا عشان صلاة الفجر قال لك لأناش مش عايز اتوا بس انا ومحسن الزن ان ربنا هيقبلها كده يعني ايه هيقبلها جدا؟ يا عم تدخل بيقول لك لأنهيقبلها كده ينفع - 00:13:25

ما ينفعش زي واحد كده قال لك ايه؟ الضهر اربع ركعات ونهار رمضان انا تعبان انا شاء الله انا هصلی ثلاثة وهو عارف انا بحبه ينفع لا يقبل صلاة بغير ظهور. وايضا - 00:13:39

ولا صدقة من غلول صدقة من سرقة والغلول ده هو السرقة من المال العام والغنية وال حاجات دي ولذلك يقول سفيان من افق الحرام في الطاعة فهو كمن طهر السوب السوب بيتطهر بايه - 00:13:53

بالماء صح يقول فهو كمن طهر الثوب بالبول غسل هدومه بايه قبولة والثوب لا يطهر الا بالماء. والذنب لا يكفره الا الحال عشان كده العلماء قالوا ان المال الحرام ما فيهوش زكا - 00:14:13

واحد بقى يكون قاعد ولا طبعا ان泽 الناس اللي قاعدين انت اهل فجر ان شاء الله عز وجل لكن لو حد سمع درس بعد كده يقول لك طب الحمد لله ان مش علينا زكا - 00:14:36

اه هو المال الحرام مش عليه زكاة لانه اصل الزكاة شرط الزكاة ان يكون ملك تملكه. وهذا المال ليس مالك المال كله مش بتاعك عشان كده ما فيهوش زكا وعدم زكاة. لأنهو اصلا كله مش بتاعك - 00:14:46

فيقول الذنب لا يكفره الا الحال الامر الآخر احذر المぬ المحرم. يعني منع الزكاة المفروضة كان عثمان يقول شهر رمضان شهر الزكاة. يعني طلعوا زكاتكم في شهر رمضان الشباب والناس اللي لسه ما طلعوش الزكاة - 00:15:04

كل اللي قاعدين عارفين الاموال اللي عليهم وعارفين كوييس جدا ايه الزكاة اللي عليه وايه الزكاة اللي مش عليه. الذهب اللي مع الزوجة اللي مع الاولاد حاسب ولا الموضوع ده كده عادي - 00:15:24

طمعنا في الشركة واعد وتوع وعاوزين نقعد ونتصرف وتقول له طيب كان في تلتمية خمسة وعشرين جنيه ونص ونروح له فين ما انت قاعد ما شاء الله تحاسب شريك قوي بالتنفيذ وتحسبها - 00:15:36

طب ليه ما حسبتاش زكاتك لو ما حسبتهاش كويش جدا وطلعت يقول لك لا لا هي كده ما تحسبيش هي كده لا لازم تحسب عشان تفك اسرك من النار فالزكاة واحد بعض الناس يمنع الزكاة المفروضة احرز المعن المحرم. التفريط في اداء حج الفريضة - 00:15:50  
يا عم عاوزين نحج ويجي يحج امتى بقى وهو عنده ستين وسبعين سنة لا هو مش عائز يحج الا مع الحاجة ويا من يعمل قرعة والدنيا خلاص راحت ويا غص مش لاقى قرعة عاوزين نطلع ما طلعتش ليه في شبابك وانت معك الفلوس - 00:16:11  
والله لا واتنا نعيش وبتاع ونجوز آهبة وسالم وعمرو. كله اتجوز وهو خلاص مسكيش مش لاقى حد يوديه يحج قصر في الحج الفريضة اللي عليه عدم الوفاء بالنذر من الاشياء ان يحرز احرز الانفاق المحرم - 00:16:28  
اووعي تتفق نفقة محرمة تعطي عراف ساحر مش عارف حاسس انه معمول لي عمل. فيروح يدور على كاهن عشان يفك له حاجة ولا ساحر ولا اووعي تدفع فلوسك في نسأل الله السلامة في سجاير ولا حشيش ولا خمر - 00:16:47  
يا جماعة الشباب اللي اللي بيتحنوا اليومين دول وهو ناوي جاي لي كمارينا بعد العيد السفر للمواطن اللي فيها اشكال او مسافر يعني في مكان كويش ماشي ولا اظن انك هتدركه في الايام القادمة دي - 00:17:04  
من كل الف ينجو واحد اذا نجى لا ما ينفعش ما ينفعش تعرض نفسك للفتنه فالسفر للمواطن المحرم لا يجوز اياك يخدعك محامي سوء ولا قاضي يجور ولا شاهد زور لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - 00:17:23  
طيب واحد اكل حرام ايه الحل الكلام ده على صور لو مال حرام هو كسب مال حرام من شيء محرم لزاته يعني واحد بيبيع خمرة واحد بيبيع عود الموسيقى وال حاجات دي كلها - 00:17:45  
كسب منها لا يجوز له الانتفاع ابدا بهذا المال طب واحد اشتري ازاره خمرة شرح كده ازا اشتراها اشتري اليوم صور مش كويش اشتري ادوات موسيقى اشتري اي حاجة حرام - 00:18:09  
ينفع يرجعها ما ينفعش يرجعها فبيعمل فيها ايه؟ الحل الوحيد يتلفها فرق ازاره خمرة اكسرها خلاص بقى ارميها اهدراها ليه؟ ما ينفعش ترجع الحاجة دي لمسلم ولا ينفع انك تكسب منها ولا تاخذ فلوس. خلاص انتهى الامر - 00:18:32  
فلو الحاجة محرمة لزاته ما ينفعش اشتري سجاير يعمل فيها ايه خلاص اشربها لأه طبعا هو كده مش تلفها ها هو حرق قلبه وحرق حسناته. ربنا يتوب على جميع المسلمين - 00:18:55  
مش دينا والله يا جماعة بعض الناس متضايق مش دينا بمزاجنا ايوا بمزاجنا يعني كنا ممكن ايه يعني الناس توزع سجاير في نهار رمضان كمان. لكن ده مش دينا. نحن مؤمنون. بس احنا مجرد سعي بزيد - 00:19:14  
عيشو في الحديث قال رسول الله بنقله لك عمال واحد بقى يدخل نفسه في الموضوع اه ممكن ايه تتألم تعترض. فقلنا اول حاجة سيبك من السجاير خلينا في الحشيش. اكيد الحشيش ما فيهوش خلاف لغاية دلوقتي - 00:19:29  
خلاص لا يجوز ابدا ان واحد اشتري مخدرات او حشيش ويجي يقول ايه انا عاوز بقى انا خلاص ولازم لا خلاص اهدراها اتلهاها ارميها في سلة المهملات طيب واحد اخذ مال - 00:19:44  
بغير رضا مالك واحد خد فلوس مال بغير الرضا زي السرقة واحد سرق فلوس واحد بتاع اخته خده كده عافية بدون رضاها آه رشوة ضغط على واحد وقال له مش هديك ده الا بالمال ده. لأن الرشوة والعلماء - 00:20:01  
جمهور اهل العلم في مسألة الرشوة ان اللائم ان الرشوة ازا كانت فتحق حقا او ستبطل باطلها يعني حاجة هتاخد حقك بها مش هتبطل حق هتاخد مجرد حقك ومش هتعرف تاخده الا بالطريق ده - 00:20:21  
بعض اهل العلم قال ادفع والاسم على من يأخذ لا من يعطي انت حقك مش عارف تاخده منه بالطريقة دي وما فيش حل تاني بقول العلماء وقول الجمهور ان خد - 00:20:42  
ادفع عادي. والقسم على مين؟ على الاخذ لا المعطي وبعد عن مواصلات الرشوة المهم وهي واحد خد مال واحد بغير رضاه وعاوز وعاوز يتوب. يعمل ايه في المال ده لابد ان يرجعه لصاحبها - 00:20:59  
طب انا مش عارف صاحبه مين حاول تجتهد على قد ما تقدر. ما عرفتش تتصدق بهذا المال بنيتها بنية ان ده صدقة على

صاحبہ خلاص طیب واحد خد مال حرام - 00:21:18

عشان عمل معاملة معینہ بس ما کانش عارف ان المعاملة دیت ربوبیہ ربا دفع فلوس وخد وبعد ما مشی وخد فلوسہ وصرف جزء وفیه جزء باقی فبیسائل قالوا له ده حرام هو ما کانش هیعرف. او سأل واحد - 00:21:41  
والواحد ده کان ساعتها هو واسق فيه فزن ان الكلام صح طبع ان کلام غلط. يعمل ایه یکفیه التوبه يتوب الى الله وخلاص طالما عم عمل کان جاھل او کان سأل - 00:22:00

واحد ثقة لديه وافتاه بذلك وفي قول يقول لك لأن لو کان جاھل يرجع المال او يتصدق به طب نرجع بقى في اخر واحدة واحد تعامل مال حرام کسب مال حرام - 00:22:14

معاملة حرام عمل عقد ربا هو هو قال کده انا هديك الف جنيه وبعد العيد هاخدھم الف ومية ده اتفاق بينهم وبين بعض والاتنين راضبين لكن المعاملة حلال ولا حرام - 00:22:32

حرام هذا المال يريد الرجل ان يعود ويتبوب الى الله وهو المال الذي کسبه برضاء الطرفين عاوز يتوب الى الله يعمل ایه صاحبنا ده الحاجة اللي يعملها انه ما صرفه فلا شيء عليه فيه - 00:22:46

المال اللي اتصرف ولا شيء عليه فيه المال اللي باقی يعمل فيه ایه يستفيد منه بقدر الحاجة ان کان فقیرا او يحتاج اليه والباقي يتصدق به في اوجه الخیر خلاص کده ؟ - 00:23:11

طب افرض لو قلنا له کده ممکن التوبه بالنسبة له تبقى صعبة وما يتوبش خاصة الجماعة الوحوش اللي عندهم حاجة يعني جامدة جدا يتقال له ایه خلاص اقفل المحبس وتب الى الله - 00:23:29

ولا تعود وانتهت العلاقة دي زي زي ما ربنا لما ذكر الربا يعني فله ما سلف. خلاص اللي فات مات والمسلمین الصحابة لما اسلموا ما كانت معاملتهم ربوبیہ معاملتهم محمرة - 00:23:48

النبي صلی الله علیه وسلم ما قالهمش ردوا فلوسکم خلاص انت اسلمت وتبت وكان طرفین ومعاملة کان فيها اشكال شرعی خلاص له ما سب شیخ الاسلام ابن تیمیة يقول بهذه المسألة - 00:24:07

اللي فات لا شيء عليه وما بقی منه. فان احتاج اليه اخذ بقدر حاجته يعني في واحد معه میت الف من معاملة محمرة خلاص؟ رضا طرفین اتفقوا هم الاتینیں على الحاجة دي - 00:24:24

وعلموا الحاجة دي مع میت الف طرف اتناسن الف طرف عشرين الف العشرين الف دول خلاص هو توب الى الله عایز يتوب. العشرين الف لا شيء عليك فيها طب التمانین الف اعمل فيهم ایه - 00:24:44

التمانین الف انت محتاج ایه قدر حاجتك؟ والله انا محتاج تلاتین. خد التلاتین والخمسین ایه في في اوجه الخیر ده بقى اعجب من کده شیخ الاسلام عشان تعرفوا ان العلماء بیحاولوا بقدر الامکان یفتحوا باب التوبه - 00:25:00

قال لك لو فقیر ممکن المال ده يدخل معه في مشروع الدراس مال عشان یقتات ویساعدہ على التوبه وهو اولی بهذا المال لانه قد تاب توبة صادقة. الصراحة ان هم بیتكلموا مع میں؟ مع التائب - 00:25:17

مش تقول يا شیخ انا تبت عشان ما یطلعش الفلوس. طب انا تبت وما سکھا کده. لأن فعلا ده تائب ومتائب ونادم هم بیتكلموا على الصادقین في هذا الامر يا جماعة الحال - 00:25:37

مهما كان قلیل الذ من الحرام مهمما اتی وكان كثير الحال الذ مع التعب الذ من الحرام مع الراحة فسائل الله عز وجل ان یطهر اجسادنا من الحرام ویبعدنا عن المال الخبیث. وسائل الله عز وجل ان یغفينا بحاله عن حرامه وبفضلہ عمن سواه. اقول قولی هذا - 00:25:50

واستغفر لله لي ولکم - 00:26:16